

المشكلات التربوية لفاقدي الاب من تلاميذ الحلقة الاولى في محافظة

اربيل

م.د. سينا احمد علي

كلية التربية الاساسية / جامعة صلاح الدين

أ.م.د. بان صباح يحيى

كلية التربية الاساسية / جامعة صلاح الدين

المستخلص:

يشكلون التلاميذ فاقدي الاب شريحة مهمة في المجتمع وجب تسليط الضوء عليهم ولفت الانتباه والاهتمام بهم لانهم فقدوا عنصر مهم وهو الإحساس بالأمان الذي يوفره الاب ويفقدانه يعيش الطفل في خوف دائم من المجهول ، حيث يهدف البحث الحالي الكشف عن:

1- المشكلات التربوية (تعليمية، اجتماعية، نفسية) التي يعاني منها التلاميذ فاقدي الاب من تلاميذ الحلقة الاولى .

2- المشكلات التربوية (تعليمية، اجتماعية، نفسية) وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).

3- العلاقة الارتباطية بين المشكلات التربوية بحسب مجالات البحث (تعليمية، اجتماعية، نفسية).

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي حيث بنت مقياس للمشكلات التربوية وتم استخراج صدق وثبات المقياس، وقد بلغت عينة البحث (200) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم من (15) مدرسة في محافظة اربيل بشكل عشوائي ولمعالجة بيانات البحث تم الاعتماد على الحقيبة الإحصائية (spss) للوصول الى النتائج التالية :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التربوية بحسب مجالات البحث (تعليمية، اجتماعية، نفسية) وفقدان الاب لدى تلاميذ الحلقة الاولى .

2. المشكلات التربوية (تعليمية، اجتماعية، نفسية) التي يعاني منها التلاميذ فاقدي الاب وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التربوية (تعليمية، اجتماعية، نفسية) لصالح المشكلات الاجتماعية والنفسية .

وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثتان بعدد من التوصيات والمقترحات منها توطيد أواصر المحبة بين التلاميذ فاقدي الاب وبين المدرسة متمثلة بالإدارة والمعلمين و التلاميذ ، ومن المقترحات اعداد دراسة مقارنة حول المشكلات التربوية للأطفال الأيتام وغير الأيتام.

The educational problems of the fatherless students of the first cycle in Erbil Governorate

Abstract

The students who are fatherless make up an important part of the society. We have to shed light on them and pay attention and attention to them because they have lost an important element which is the sense of security that the father provides. In his loss he is living in constant fear of the unknown, lacking sympathy.

Current research aims to reveal:

1. The educational problems (educational, social, psychological) experienced by students without a father among the students of the first cycle.
2. The educational problems (educational, social, psychological) that students without a father suffer from, according to the gender variable (males - females).
3. The correlation between educational problems according to the fields of research (educational, social, psychological)

.To achieve this, the two researchers adopted the descriptive approach, where they built a scale for educational problems, and the validity and reliability of the scale was extracted.

The research sample amounted to (200) male and female students who were randomly selected from (15) schools in Erbil Governorate, and to process the research data, the statistical bag (spss) was relied upon to reach the following results:

statistical means descriptive (spss) to reach the following results

- 1- 1. There are differences of statistical significance between the educational problems and the loss of the father in the first cycle.
- 2- 2. There are differences of statistical significance between educational problems depending on the gender variable in favor of female.
- 3- 3. There are differences of statistical significance between educational problems (educational, social, psychological) in favor of social and psychological.

In light of these results, the researcher came out with a number of recommendations and suggestions of these recommendations: Strengthening the bonds of love between students who have lost a father and between the school represented by the administration, teachers and students. Among the proposals is preparing a comparative study on the educational problems of orphaned and non-orphan children.

مقدمة البحث وأهميته:

مع كل التقدم العلمي والحضاري الذي انعكس على حياة الفرد في المجتمع تبقى الأسرة المؤسسة

الاجتماعية الأولى المسؤولة عن بناءه ، حيث يقع على كل من الوالدين دور كبيراً في رسم معالم شخصية الأبناء وتحديد وجهة سلوكهم في الحاضر والمستقبل ، من خلال الاساليب المستخدمة في التنشئة الاجتماعية.

حيث يتعلم الطفل عادات وتقاليد الاسرة التي تتكون من الأب والأم والأبناء، فهي تعد المدرسة الأولى والأساسية لكل طفل حيث يتعلم منها الكثير والذي يبقى معه مدى الحياة. وعن طريق الاسرة يكتسب جميع القيم ومنها القيمة الاجتماعية والدينية وكل معايير سلوكه. (البهي ، 1980: ص9)، وعليه ان لفقدان الاب نتيجة الحروب والكوارث الطبيعية انعكاسات سلبية على الطفل وتمكن ان نلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1- انها الدراسة الأولى على حد علم الباحثان في اقليم كردستان و التي اهتمت بالمشكلات التربوية لفاقدي الاب.

2- ان الدراسة طبقت على شريحة مهمة في التربية والتعليم هم الاطفال .

3- إفادة المشرفين التربويين والمدرسين في الميدان التربوي للتعرف على أسباب المشكلات التربوية التي تواجه التلاميذ من فاقدي الاب .

مشكلة البحث

أن الاسرة ركيزة أساسية ومحورا مهما في اعداد الطفل وكلما كانت العلاقات الأسرية يسودها التفاهم والانسجام والتكافؤ الثقافي انعكس ذلك على تنشئة الطفل (رويدار، 1994، ص:96) فالجو العاطفي للاسرة يعد من اهم العوامل التي تؤثر في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكييفهم وتمكنه من مجابهة الظروف القاسمة والجيد على حد سواء (الفارس، 2001، ص:41) .

ان للظروف التي مربها بلدنا والتغيرات التي حدثت نتيجة الحروب وسيطرة الحركات الارهابية الذي ظلت اثاره على الحياة وعلى المجتمع بشكل عام والأطفال على وجه الخصوص، فان عدد الأطفال فاقدى الاب ازداد بشكل ملحوظ. ومن هذا المنطلق وجب علينا ان نلفت العناية والاهتمام بهم وذلك لفقدانهم عنصر مهم وهو الأمن الذي يوفره الوالد وبفقدانه اصبح يعيش في خوف دائم من المجهول، ففي دراسة (الخشالي، 2014) ظهر ان فقدان الاب نتيجة الحروب والاقتتال له تأثير في تنشئة الأطفال اذا افاد ان (93,25%) من الأطفال تؤثر الحروب على طبيعة التربية والتنشئة الاجتماعية كما ان لاداء الام لدورين في ان واحد وعدم قدرتها على أداء دور الاب لضعف مهارتها يؤدي الى اضطراب وعدم كفاءة عملية تنشئة الطفل. (الخشالي، 2014، ص:258).

كما ان الحرمان من العطف الأبوي يعطي مؤشرا الى ان الفرد سوف يتعرض الى حرمان من الخبرة او حدوث نقص فيها وهذا ما اوضحته الدراسات مث دراسة (سبتر 1948) ودراسة باولبي التي بينت اثر الحرمان من احد الوالدين على السوك التكيفي، كما جاءت دراسة (ابراهيم) بوصفها للاثر السلبي لوفاة الاب على التوافق النفسي وكذلك دراسة (مريدي 1990) التي بينت سوء التوافق الاجتماعي و النفسي للأطفال فاقدى الاب مقارنة مع الاطفال الذين يعيشون مع والديهم (فهيم، 1987: 27)

وقد اختلف علماء النفس في تحديد تقسيمات محددة للحرمان من الاب وهذا الاختلاف يخود الى اختلاف وتباين شدة الحرمان ومدته او وقت بدأ تأثيره على الطفل فقد نرى بولبي (Bowlby 1952) قد صنفه بنوعين الاول : اطلق عليه بالحرمان الجزئي والثاني هو : الحرمان التام، وان هناك مجموعة من المؤثرات التي تحدد اثار الحرمان منها: عمر الطفل ،طول فترة الحرمان ، ونوع الحرمان (سلمان، 2002: 2-4)

ومن خلال زيارة الباحثان الى المؤسسات التعليمية لاحظتا وجود مشكلات تربوية عند التلاميذ في المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الاساسية كلاً حسب عمر وبيئته، ولاهمية مرحلة الطفولة واثرها على تكوين شخصية الطفل تم تحديد المشكلات التربوية عند التلاميذ فاقدى الاب لان هذه المشكلات تؤدي الى إعاقة قدراتهم على التعليم والتعلم فقامت الباحثان بصياغة مشكلة البحث بالشكل الاتي:-

ماهي المشكلات التربوية لفاقدي الاب لدى تلاميذ الحلقة الاولى ؟

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. دلالة الفرق الاحصائي بين المشكلات التربوية بحسب مجالات البحث (تعليمية، اجتماعية، نفسية) وفقدان الاب لدى تلاميذ الحلقة الاولى .
2. دلالة الفرق الاحصائي بين المشكلات التربوية (تعليمية، اجتماعية، نفسية) التي يعاني منها التلاميذ فاقدى الاب وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).
3. دلالة الفروق الاحصائية بين المشكلات التربوية وفقاً لمجالات المقياس (تعليمية، اجتماعية، نفسية)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على تلاميذ الحلقة الاولى (الأول، الثاني، الثالث) من الذكور والاناث فاقدى الاب والملتحقين بالمدارس الاساسية في محافظة اربيل للعام الدراسي (2022-2023) .

تحديد المصطلحات

1- **المشكلات التربوية:** تعريف زهران (2000) هي الصعوبات التي يعاني منها الابناء ،وتعوق دراستهم وتؤدي الى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي (زهران ،2000: ص67)

وتعرفها الباحثان : هي مجموعة من العادات السلوكية التي يمارسها التلاميذ سواء عن قصد او بغير قصد و التي تكون عائقا امام تحقيقهم للاهداف التربوية

تعريف العباس (2011): الحرمان من الرعاية الأسرية السليمة الطبيعية بسبب فقدان الاب فقدان دائما.(العباس،2011، ص:5)

2- الحلقة الاولى

3- **تعريف وزارة التربية (1977):** هي المرحلة التعليمية التي تمتد ما بين الصف الاول و تنتهي بالصف الثالث الاساس وتشمل الاعمار ما بين (6- 9) سنوات (وزارة التربية،1977 ، ص:10) .

الاطار النظري والدراسات السابقة

المشكلات التربوية

المشكلات التعليمية: وهي المشكلات التي تواجه التلميذ والتي تدور حول مستوى تحصيله الدراسي وصعوبات التعلم لديه ومهاراته الدراسية والمدرسية وعملية التعلم والتعليم في المدرسة، ومن هذه المشكلات :

1- **ضعف الدافعية للتعليم:** هو السلوك الذي يظهر فيه الطلاب شعورهم بالملل والانسحاب او عدم الكفاية والسرحان وعدم المشاركة في الأنشطة الصفية والمدرسية وله مظاهر كثيرة.(راجح،1973، ص:85)

2- **الغياب من المدرسة:** هو انقطاع متكرر للتلميذ عن المدرسة، وبدون عذر وذلك بسبب كراهيته لمادة معينة أو معلم أو تراكم الواجبات عليه وعدم أدائها وقد يكون مهمل ولا مبالي وأحياناً خجول.

3- **عزوف التلميذ عن المشاركة في الأنشطة المدرسية:** عدم اشتراك التلميذ في الأنشطة المدرسية سواء كانت داخلية أو خارجية نتيجة ظروف نفسية أو مادية أو اجتماعية بالبيت أو المدرسة (باقارش، 1427، ص: 202).

4- **ضعف التحصيل الدراسي:** هو انخفاض أو تدني مستوى التحصيل الدراسي دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة، منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية (ذياب، 2006، ص: 220).

المشكلات الاجتماعية: هي المشكلات التي تواجه التلميذ فاقد الأب والتي تدور حول عملية الاتصال والتواصل مع زملائه في المدرسة.

1- **مصاحبة رفقاء السوء:** تبني التلميذ القيم والمعايير التي يعتنقها من الصحبة، ويكافح في سبيل تثبيت مكانته بينهم ويتبنى قيمها ومعاييرها ومثلها السلوكية ويتجه بوجدانه وعاطفته وولائه (الزغبلاوي، 1417، ص: 173).

2- **العدوان:** سلوك يصدر عن الفرد لفظياً أو بدنياً أو مادياً، صريحاً أو ضمنياً، مباشر أو غير مباشر، يترتب عليه الحاق اذى بدني أو مادي للشخص نفسه (مختار، 1999، ص: 50) ويكون بأشكال عدة كالضرب والسب والشتائم أو التلفظ بالفاظ غير مؤدبة أو الكتابة على الجدران أو تخريب الأثاث المدرسي أو التجاوز على المعلم أو تمزيق كتبه وكتب الآخرين.

3- **الغش**: هو طريق مختصر للحصول على مايريد، دون مقابل ونيل ثواب على جهود لم تبذل، وهم يرفضون الفشل اذا كان لمصلحة الآخرين، الا انهم يقومون هم بأنفسهم به اذا كان مفيدا لهم واذا تم ضبطهم يغشون، فإنهم ينكرون بشدة قيامهم بعمل خاطئ (شيفروميليما، 2008، ص: 438) .

4- **الخجل**: شعور بالقلق وعدم الارتياح في المواقف التي تتضمن مواجهة مجموعة من الناس ويؤدي هذا القلق الى الصمت او الانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي ويكون مصحوبا بالشعور بالحساسية بالذات (أبو سعد والصريرة، 2011، ص: 98) .

5- **الكذب**: هو ذكر شيء غير حقيقي في القول والعمل والسلوك بنية خداع الآخرين من اجل الحصول على فائدة او التخلص من أشياء غير سارة، فالكذب عادة اتجاه غير سوي يكتسبه الطفل من البيئة التي يعيش فيها وهو نزعة خطيرة وسلوك اجتماعي غير صحيح ينتج عنه الكثير من المشكلات الاجتماعية. (ابو سريع، 2008، ص: 111)

6- **العناد**: سلوك يظهر عند الطفل على شكل مقاومة عننية او مستترة لما يطلب منه من قبل الآخرين، وذلك نتيجة شعوره بالقسوة والتسلط وما يؤدي اليه من عجز عن القيام برد فعل تجاه ذلك (ابو سريع، 2008، ص: 149)

المشكلات النفسية: هي المشكلات التي توجه التلميذ والتي تدور حول الاضطرابات والتوترات التي يعاني منها التلميذ فاقد الالب في المدرسة.

1- **الغضب**: هو استجابة تدل على العداء والتوتر يشيرها الإحباط والتهديد وعدم العدالة ونقص الانصاف او التميز (أبو سعد والصريرة، 2011، ص: 106) .

- 2- **الخوف:** هو عاطفة قوية غير محببة سببها ادراك خطر ما، والمخاوف اما مكتسبة او غريزية (أبو سريع، 2008، ص: 120) .
- 3- **القلق:** حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب المتعلق بحوادث المستقبل، وتتضمن حالة القلق شعورا بالضيق وانشغال الفكر وترقب الشر وعدم الارتياح حيال الم او مشكلة متوقعة او وشيكة الوقوع ويؤدي الى العزلة والحزن. (أبو سعد والصريرة، 2011، ص: 81)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث : اعتمد البحث المنهج الوصفي لملائمته لتحقيق اهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث : يشمل طلبة الحلقة الاولى من فاقدي الاب في مديرية تربية اربيل والبالغ عددها (1322) تلميذ وتلميذة ، بواقع (730) من التلاميذ الذكور و(592) من التلميذات الاناث للعام الدراسي (2022-2023).

ثالثاً: عينة البحث : بلغت عينة البحث (200) تلميذ وتلميذة من فاقدي الاب من تلامذة الحلقة الاولى (الأول و الثاني و الثالث) اساسي تم اختيارهم بشكل متساوي من (20) مدرسة بواقع (5) تلاميذ من الذكور و (5) تلاميذ من الاناث

رابعاً: أداة البحث : بعد اطلاع الباحثان على الاطار النظري وبعض الدراسات المتعلقة بالمشكلات التربوية لدى التلاميذ، قامت الباحثان بتوجيه سؤال الى معلمين تلاميذ الحلقة الاولى وهو (ماهي المشكلات التربوية التي يعاني منها تلامذة الحلقة الاولى في المرحلة الاساسية؟) فتوصلتا الى وضع تصور اولي لقائمة من المشكلات التربوية، حيث من خلالها تم بناء مقياس المشكلات التربوية لفاقدي الاب من تلامذة الحلقة الاولى في المدارس الاساسية وهي عبارة

عن استبانة تحوي ثلاث مجالات رئيسية (المشكلات التعليمية والمشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية) حيث يتكون كل مجال من (12) فقرة وببدائل اجابة (دائما، أحيانا، ابدا) .

صدق الأداة :

1- **الصدق الظاهري:-** وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال (ملحق ١) وللتحقق من مدى صلاحية الفقرات وشموليتها، وقد حصلت على نسبة اتفاق بلغت ٨٣٪/ملحق (٢) يوضح ذلك.

2- **صدق البناء:-** ولتحقيق صدق البناء استخدمت الطرق الاتية:-

*القوة التمييزية للفقرات والجدول رقم (2) يبين قيم (T) المحسوبة وعند مقارنتها مع قيمة (T) الجدولية والبالغة (1) عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0,05) تم قبول جميع الفقرات.

جدول (1)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) للمجموعتين العليا والدنيا ودلالاتها المعنوية لفقرات المقياس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا				نسبة الخطأ	نوع الدلالة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	T المحسوبة	T الجدولية		
1	1,93	0,51	1,44	0,50	4,95	2	0,000	دال
2	1,52	0,64	1,00	0,00	5,99		0,000	دال
3	1,63	0,62	1,04	0,19	6,68		0,000	دال
4	2,09	0,81	1,52	0,77	3,78		0,000	دال
5	1,56	0,63	1,06	0,23	5,44		0,000	دال
6	2,09	0,73	1,65	0,55	3,55		0,001	دال
7	1,69	0,64	1,13	0,44	5,28		0,000	دال
8	1,74	0,83	1,28	0,49	3,53		0,000	دال
9	1,63	0,73	1,15	0,53	3,91		0,000	دال



				المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
نوع الدلالة	نسبة الخطأ	T الجدولية	T المحسوبة	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
دال	0,000		7,32	0,50	1,48	0,67	2,31	10
دال	0,000		5,74	0,49	1,28	0,67	1,93	11
دال	0,000		5,86	0,63	1,57	0,55	2,24	12
دال	0,000		7,33	0,49	1,39	0,70	2,24	13
دال	0,000		3,61	0,57	1,56	0,70	2,00	14
دال	0,000		12,76	0,23	1,06	0,64	2,24	15
دال	0,000		7,92	0,53	1,28	0,76	2,28	16
دال	0,000		6,94	0,41	1,15	0,74	1,94	17
دال	0,000		3,78	0,77	1,52	0,81	2,09	18
دال	0,007		2,74	0,60	1,22	0,79	1,59	19
دال	0,000		4,92	0,49	1,20	0,74	1,80	20
دال	0,000		5,85	0,66	1,44	0,81	2,28	21
دال	0,000		9,48	0,50	1,22	0,70	2,33	22
دال	0,000		3,53	0,49	1,28	0,83	1,74	23
دال	0,000		4,2	0,44	1,26	0,79	1,78	24
دال	0,000		7,49	0,50	1,41	0,72	2,30	25
دال	0,000		7,86	0,50	1,54	0,66	2,43	26
دال	0,000		4,18	0,75	1,54	0,73	2,13	27
دال	0,000		8,01	0,57	1,54	0,60	2,44	28
دال	0,000		9,03	0,41	1,20	0,76	2,26	29
دال	0,000		10,16	0,19	1,04	0,71	2,06	30
دال	0,000		9,6	0,29	1,09	0,71	2,09	31
دال	0,000		6,96	0,52	1,35	0,81	2,26	32
دال	0,000		11,23	0,26	1,07	0,53	1,98	33
دال	0,000		4,02	0,23	1,06	0,56	1,39	34
دال	0,000		5,83	0,29	1,09	0,74	1,72	35
دال	0,000		6,86	0,50	1,41	0,72	2,22	36

عدد الفقرات السفلى 54

عدد الفقرات العليا 54

1- اتساق الفقرة بالمقياس: لحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بلغت قيمة (R) الجدولية (0,156) عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0,05) جدول (2) وكانت جميع الفقرات دالة معنوياً.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس (المشكلات التربوية)

رقم الفقرة	قيمة R المحسوبة	نسبة الخطأ	رقم الفقرة	قيمة R المحسوبة	نسبة الخطأ	رقم الفقرة	قيمة R المحسوبة	نسبة الخطأ
1	0,388	0,000	13	0,500	0,000	25	0,455	0,000
2	0,574	0,000	14	0,329	0,000	26	0,542	0,000
3	0,472	0,000	15	0,657	0,000	27	0,340	0,000
4	0,290	0,000	16	0,482	0,000	28	0,511	0,000
5	0,340	0,000	17	0,463	0,000	29	0,532	0,000
6	0,341	0,000	18	0,360	0,000	30	0,600	0,000
7	0,476	0,000	19	0,345	0,000	31	0,516	0,000
8	0,199	0,005	20	0,418	0,000	32	0,508	0,000
9	0,404	0,000	21	0,462	0,000	33	0,638	0,000
10	0,549	0,000	22	0,576	0,000	34	0,278	0,000
11	0,402	0,000	23	0,192	0,006	35	0,387	0,000
12	0,444	0,000	24	0,347	0,000	36	0,414	0,000

2- اتساق الفقرة بالمجال : لحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال بلغت قيمة (R) الجدولية (0,156) عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0,05) جدول (3) وكانت الفقرات دالة معنوية بالنسبة للمجال.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال في مقياس (المشكلات التربوية)

المجال النفسي			المجال الاجتماعي			المجال التعليمي		
نسبة الخطأ	قيمة R المحسوبة	رقم الفقرة	نسبة الخطأ	قيمة R المحسوبة	رقم الفقرة	نسبة الخطأ	قيمة R المحسوبة	رقم الفقرة
0,000	0,594	25	0,000	0,590	13	0,000	0,443	1
0,000	0,635	26	0,000	0,506	14	0,000	0,553	2
0,000	0,457	27	0,000	0,655	15	0,000	0,575	3
0,000	0,626	28	0,000	0,524	16	0,000	0,406	4
0,000	0,656	29	0,000	0,500	17	0,000	0,415	5
0,000	0,555	30	0,000	0,515	18	0,000	0,464	6
0,000	0,646	31	0,000	0,483	19	0,000	0,534	7
0,000	0,575	32	0,000	0,547	20	0,005	0,357	8
0,000	0,579	33	0,000	0,386	21	0,000	0,560	9
0,000	0,357	34	0,000	0,541	22	0,000	0,632	10
0,000	0,442	35	0,006	0,360	23	0,000	0,521	11
0,000	0,489	36	0,000	0,415	24	0,000	0,425	12

اتساق المجال بالمقياس: لحساب معامل الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس بلغت قيمة (R) الجدولية عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0,05) جدول (4) وكانت المجالات دالة معنوياً .

جدول (4)

يبين معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس (المشكلات التربوية)

ت	اسم المجال	المقياس الكلي	نوع الدلالة
1	التعليمي	0,826	معنوي
2	الاجتماعي	0,725	معنوي
3	النفسي	0,862	معنوي

الثبات : استخدمت الباحثان ثلاثة طرق للتحقق من ثبات المقياس :

1- معامل ارتباط بيرسون (0,67).

2- معامل ألفا كرونباخ لنحصل على معامل اتساق قدره (0,88).

3- معامل سبيرمان براون لنحصل على ثبات (0,8) وهي معاملات ثبات

جيدة.

طريقة تصحيح المقياس: حددت ثلاثة بدائل للإجابة على فقرات المقياس بصورته النهائية ملحق (2) وهي (دائماً) ، (أحياناً) ، (أبداً) لتحصل على درجات (1,2,3) باتجاه سلبي لكل الفقرات لان المقياس معد لدراسة المشكلات التربوية فتم صياغة الفقرات بشكل سلبي للوقوع على المشكلات .

الوسائل الإحصائية باستخدام spss:

* اختبار T-test لعينة واحدة . * اختبار T-test لعينتين . * معامل ارتباط بيرسون . * معامل ارتباط سبيرمان براون . * تحليل التباين . * ألفا كرونباخ . * التجزئة النصفية . * اختبار تيوكي .

عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل اليها البحث:

الهدف الأول:- دلالة الفرق الاحصائي بين المشكلات التربوية بحسب مجالات البحث (تعليمية، اجتماعية، نفسية) وفقدان الاب لدى تلاميذ الحلقة الاولى .

اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي بلغ (57,21) عند وسط فرضي (72) وبانحراف معياري (10,19) وبخطأ معياري (0,000) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (20,52) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني وجود فرق معنوي دال عند مستوى (0,05) كما موضح في الجدول (5)

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ونسبة الخطأ ونوع الدلالة ل (المشكلات التربوية)

المعالم الإحصائية المتغيرات	عدد العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط فرضي	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الخطأ المعياري	نوع الدلالة
المشكلات التربوية	200	57,21	10,19	72	199	20,52	1,96	0,000	معنوي

وترجح الباحثان ان وفاة الاب تسبب باحزان جميع المحيطين بالتلميذ، ويتولد عنها مشاكل لها أثر عميق في شخصية الطفل فالأم لابد من ان تأخذ مكان الاب للحفاظ على الأطفال، ان هذا التغيير يؤثر في شخصية الطفل، ويجعله عرضه للحزن الداخلي وبعض الأحيان للتمرد، وربما يهدم كل ما تم بناؤه من قبل مما يؤثر على توازن شخصيته في المستقبل فضلا عما اكتسبه من صفات وقيم او سلوكيات غير سوية، وما قد يترتب عليها من تأثير في الجوانب المختلفة ومنها التعليمية والاجتماعية والنفسية التي تشكل المشكلات التربوية موضع الدراسة الحالية حيث ان الطفل يحاول التخلص مما يعانيه من فقدان الاب

محاول تعويض الحرمان ، كذلك يفقد الطفل من يوجهه ويرشده في حياته، فيتخبط بين الصح والخطا والنتيجة ظهور مشكلات تربوية للطفل

الهدف الثاني:- دلالة الفرق الاحصائي بين المشكلات التربوية (تعليمية، اجتماعية، نفسية) التي يعاني منها التلاميذ فاقد الاب وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).

وتحقيقاً للهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعرفة دلالة الفروق وتبين ان القيمة التائية عند المحسوبة (4,92) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,64) مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) مما يدل ان هناك فروقاً بين الذكور والاناث في مستوى المشكلات التربوية لصالح الذكور جدول(6).

جدول(6)

الاختبار التائي لمستوى المشكلات التربوية وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفروق
ذكور	100	53,85	9,53	4,92	1,64	0,05	198	دال لصالح الاناث
اناث	100	60,56	9,76					لديهم مشكلات تربوية

ترى الباحثان ان النتيجة منطقية حيث ان لفقدان الاب وطئة اكثرعلى الاناث لانه حسب نظريات التعلم السلوكي والاجتماعي وتحديدأ نظرية اركسون التي ترى ان الطفل يواجه مشكلة في كل مرحلة من مراحل نموه، فكل تغير في

الخبرة والبيئة يظهر الصراعات في صورة جديدة، فالأب عند البنت هو مثلها الأعلى و القدوة التي تسعى لتنميط شخصيتها به .

الهدف الثالث:- 3. دلالة الفروق الاحصائية بين المشكلات التربوية وفقا لمجالات المقياس (تعليمية، اجتماعية، نفسية)

تحقيقاً للهدف تم استخراج العلاقة الارتباطية بين المجالات الثلاث عند نسبة خطأ

(0,000) ودرجة حرية (198) كما في الجدول (7)

جدول(7)

يبين العلاقة الارتباطية بين المجالات الثلاثة (تعليمي، اجتماعي، نفسي)

المجالات	تعليمي	اجتماعي	نفسي	درجة الحرية	نسبة الخطأ
تعليمي	////////			198	0,000
اجتماعي	0,605	////////			
نفسي	0,585	0,561	////////		

تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات على حدى كما موضح في جدول (8) يبين ذلك.

جدول(8)

يبين الأوساط والانحرافات للمجالات

المتغيرات	عدد العينة	وسط حسابي	انحراف معياري
تعليمي	200	17,65	3,20
اجتماعي	200	19,59	4,27
نفسي	200	19,98	4,52
كلي	600	19,07	4,16

وتم استخراج مجموع المربعات لمصدر التباين بين المجموعات فكان (620,13) لمتوسط المربعات (310,07) عند درجة حرية (2) في حين ان مجموع المربعات لمصدر التباين داخل المجموعات (9722,93) لمتوسط المربعات (16,29) عند درجة حرية (597) وباستخدام تحليل التباين الأحادي فكانت قيمة (F) المحسوبة (19,04) اكثر من قيمة (F) الجدولية (2,99) عند مستوى دلالة (0,05) ونسبة خطأ (0,000) مما يدل على انه توجد فروق بين المشكلات التربوية (التعليمية والاجتماعية والنفسية) جدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

يبين تحليل التباين بين مجالات المشكلات التربوية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
المشكلات التربوية	بين المجموعات	620,13	310,07	2	19,04	2,99	0,000	معنوي
	داخل المجموعات	9722,93	16,29	597				
	المجموع الكلي	10343,06		599				

قامت الباحثة باستخدام اختبار (تيوكي) لاستخراج متوسط الفروق ونسبة الخطأ ونوع الدلالة لـ (المشكلات التربوية) تبعا لمتوسط الاختلافات بين المجالات الثلاث وكانت النتائج جدول (10) .

جدول (10)

يبين متوسط الفروق ونسبة الخطأ ونوع الدلالة لاختبار تيوكي ل (مجالات المشكلات التربوية)

ت	المجالات	الوصف	متوسط الاختلافات	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
1	تعليمي	اجتماعي	1,935-	0,000	معنوي
		نفسي	2,325-	0,000	معنوي
2	اجتماعي	نفسي	0,39-	0,598	غير معنوي

يتضح من النتائج ان هناك علاقة ارتباطية بين مجالات المقياس الثلاثة (التعليمي، الاجتماعي، النفسي) وبالاطلاع على جدول (10) نلاحظ :

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المشكلات التعليمية والاجتماعية لصالح المشكلات الاجتماعية وهذا يدل على ان الطفل يعاني من مشكلات اجتماعية في تكوين هيكليّة الاسرة نتيجة فقدان الاب والفراغ الذي يتركه في الاسرة فالطفل فاقد الاب يجد صعوبة في التكيف والتوافق الاجتماعي لان الاب هو المرتكز الأساسي للأسرة، ففاقد الاب يشعر بالحرمان الابوي مقارنة باقرانه ويلمس ذلك في اجتماع مجلس أولياء الأمور فالمشكلات الاجتماعية هي اكثر ظهور من التعليمية لفاقد الاب .

2- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المشكلات التعليمية والنفسية لصالح المشكلات النفسية، وهذا يدل على ان فقدان الاب يولد اثر نفسي سيء للطفل وهذا يترك اثر سيء في شخصية وبخاصة حالته النفسية في نطاق البيئة المدرسية بصيغة مظاهر ومؤشرات سلوكية تعكس داخل فاقد الاب وجوانبه المضطربة وبما يجعل الطفل يتصرف بانفعالية وعدوانية تصل الى

العنف او يميل الى العزلة والانطواء عن اقرانه وبما يصعد من حالته النفسية هذه بحد ذاتها مشكلة فضلاً عن فقدانه من يحب ويساعده على تجاوز المشكلات مما يجعله شخصية متأزمة نفسياً.

الاستنتاجات:

- 1- ان التلامذة فاقد الاب يعانون من مشكلات تربوية في مجالات المقياس الثلاثة (التعليمية، الاجتماعية، النفسية) .
- 2- ان الذكور فاقد الاب يعانون من مشكلات تربوية بنسبة اعلى من الاناث.
- 3- توجد علاقة ارتباطية قوية بين المشكلات (التعليمية، الاجتماعية، النفسية) للتلاميذ فاقد الاب .
- 4- ان التلامذة فاقد الاب يعانون من المشكلات الاجتماعية والنفسية اكثر من المشكلات التعليمية.
- 5- ان وزارة التربية لا تعي خطورة هذه المشكلات على التلامذة فاقد الاب في الحلقة الاولى واثرها في تكوين شخصيتهم.

التوصيات:

- 1- توطيد أواصر المحبة بين التلامذة فاقد الاب وبين المدرسة متمثلة بالإدارة المدرسية والمعلمين والمدرسين والتلامذة والسعي لاقامة العلاقات الإنسانية من خلال الأنشطة اللاصفية.
- 2- استخدام كلمة فاقد الاب بدل كلمة يتيم لانها ذات اثر نفسي سيء عند الاطفال .

- 3- التعاون بين المرشد التربوي والإدارة المدرسية من أجل الوقوع على المشاكل التي تظهر على التلميذ فاقد الأب وإيجاد الوسائل الكفيلة بحل هذه المشكلات دون أن تترك بآثرها السيء على الطفل.
- 4- وضع قانون يكفل حماية فاقد الأب والمحافظة عليه حتى تخرجه وحصوله على عمل .

المقترحات:

1. اعداد دراسة مقارنة حول المشكلات التربوية للأطفال الأيتام وغير الأيتام.
2. الكشف عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال الايتام وعلاقتها بالثقة بالنفس.

المصادر العربية:

- 1- أبو سريع، محمود محمد (2008) المرجع في المشكلات السلوكية للأطفال، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، مصر.
- 2- أبوسعد، احمد وأسماء الصرايرة (2011) مشكلات طفل الروضة ، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، الأردن، مصر، الامارات.
- 3- الخشالي، شاكراً حسين (2014) اثر الحروب في تنشئة الأطفال، ط1، المطبعة المركزية، جامعة ديالى - العراق.
- 4- الزعبلوي، محمد السيد (1417 هـ) تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس، مؤسسة الكتب الثقافية، ط3، بيروت - لبنان.
- 5- العباس، صادق بن ناصر (2011) فقدان الأب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

- 6- الفارس، محمد سلمان (2011) أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وتأثيرها على شخصية المراهق وسلوكه، رسالة دكتوراه - سوريا - جامعة دمشق، كلية الاداب والعلوم الإنسانية.
- 7- باقارش، صالح سالم (1427) أصول التربية الإسلامية ، دار الأندلس للنشر، ط4، حائل.
- 8- ذياب، يوسف (2006) سيكولوجيا التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية، دار المناهج.
- 9- راجح، احمد عزت (1973) أصول علم النفس، المكتب المصري للطباعة والنشر، ط9، الإسكندرية.
- 10- رويدار، عبد الفتاح محمد (1994) علم النفس الاجتماعي اصوله ومبادئه، دار النهضة العربية، بيروت.
- 11- وزارة التربية (1977) نظام المدارس في العراق، رقم2.



ملحق (1)

(اسماء السادة الخبراء وذوي الاختصاص)

ت	الاسم الكامل	التخصص الدقيق	مكان العمل
	أ.د. سعدى جاسم عطية	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية / جامعة المستنصرية
1	أ.د. عمر ابراهيم عزيز	علم النفس التربوي	كلية الاداب / جامعة صلاح الدين
2	أ.د. م. موثيد اسماعيل جرجيس	علم نفس تربوي	كلية الاداب / جامعة صلاح الدين
3	أ.د. ر. رزاق علي ابراهيم	علم نفس تربوي	كلية الاداب / جامعة صلاح الدين
4	پ. ی. د. محمد محي الدين صادق	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة صلاح الدين
5	أ.م.د. سلوى احمد امين	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساس / جامعة صلاح الدين
6	أ.م.د. ديار محي الدين صادق	علم نفس تربوي	كلية التربية / جامعة صلاح الدين
7	م.د. سارة حسين رسول	علم النفس التربوي	كلية الفنون الجميلة / جامعة صلاح الدين
8	أ.م.د. ميادة اسعد موسى	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
9	أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
10	أ.م.د. علاء عبد الحسين حبيب	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
11	أ.م.د. مؤيد ناجي احمد	علم النفس التربوي	الكلية التربوية المفتوحة / وزارة التربية

ملحق (2)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صلاح الدين

كلية التربية الاساسية

م/استبيان

عزيزي المعلم

تحية طيبة.....

لأغراض البحث العلمي تقوم الباحثتان بأجراء دراسة عن احد الموضوعات المهمة في الحياة لذلك تضع بين يديك عدد من الفقرات يرجى منك الاجابة عن كل واحدة منها بكل دقة ووضوح وذلك بوضع علامة (√) تحت الاختيار الذي يعبر عن موقفك الحقيقي ،علما انه ليس هناك جواب صحيح او خطأ لكل فقرة ،وان افضل جواب هو ما يعبر عن رايك الحقيقي ،لذا يرجى الاجابة عن جميع الفقرات ولأداعي لذكر اسمك وان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة مع امنياتي لكم بالتوفيق والنجاح.

الباحثتان

الجنس:

المرحلة:



ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
1	يرسب في الامتحانات			
2	يغش في الامتحان			
3	لا يهتم بأداء واجباته المدرسية			
4	يعمل على تخريب الممتلكات المدرسية			
5	يغيب عن المدرسة دون وجود سبب مقنع			
6	يتردد في الإجابة على أسئلة المعلم			
7	يترك كتبه ودفاتره بدون ترتيب			
8	يتأخر في الحضور للمدرسة			
9	يشاغب داخل الصف			
10	يجد صعوبة في اكمال واجباته			
11	يميل الى استخدام يديه اكثر من لسانه في التعامل مع زملائه			
12	يجد صعوبة في شرح المدرس			
13	لا يهتم بأراء زملائه			
14	يخجل من التحدث الى الجنس الآخر			
15	ينزعج من وجوده في داخل المجاميع			
16	يفضل ان يكون له صديق واحد			
17	يكون علاقات مع اقرانه المشاكسين			
18	يتجنب التعرف الى زميل جديد في الصف			
19	كثيرا ما يغتاب زملائه و يواوشي بينهم			
20	يشعر انه غير فاعل في المجتمع			
21	يشعر بالألم عندما توجه الدعوات لانعقاد مجالس الآباء في المدرسة			
22	لده ظروف عائلية تؤثر على حياته الدراسية			
23	اسرته تجبره على مواصلة الدراسة			
24	يزعج من تدليل وحماية اهله الزائدة			
25	يغضب بسهولة ولأي سبب			



ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
26	يحزن في كثير من الأوقات			
27	يعيش في عالمه الخاص			
28	يتحسس لأي كلمة وبشكل مستمر			
29	متقلب المزاج وغير متزن انفعاليا			
30	يشعر بان مصيره مجهول			
31	يتخلل حديثه الكلام عن الموت			
32	يتحدث مع نفسه بصوت مسموع في بعض الأوقات			
33	يميل إلى الكذب اثناء حديثه			
34	يتشمت بمصاب الآخرين			
35	يشعر انه اقل قيمة من بقية زملائه			
36	يجد صعوبة في اتخاذ قراراته			